Tarbiyatuna
Jurnal Pendidikan Ilmiah
E-ISSN: 2579-5937; P-ISSN: 2443-0374

Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah
Vol. 8 No. 2 (2023): 223-236
http://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/tarbiyatuna
DOI: https://doi.org/10.55187/tarjpi.v8i2.5493

أسلوب المفتاح للعلوم في تحسين القدرة على قراءة الكتب التراث في معهد صالح الدين الإسلامي دامبيت مالانج

Djunaidi[1*], Choli Latus Sakdiyah[2]

[1, 2] STIT Ibnu Sina Malang
Email: gusdjunaidi.attanwir@gmail.com[1], sakdiyahcholilatus@gmail.com[2]

Received: 26 Oktober 2023	Accepted: 30 Desember 2023	Published: 31 Desember 2023

Abstract: Islamic boarding schools are the oldest education system in Indonesia. One of the great traditions and characteristics of teaching in Islamic boarding schools is the yellow book (*kutubut turost*). The aim of this research is to describe the *al-Miftah lil Ulum* method and its effectiveness in improving the ability to read the turats. This research uses qualitative descriptive research. Data processing uses descriptive analysis techniques; observation, interviews, and documentation. The conclusion of the research shows that the process of implementing the *Al-Miftah Lil 'Ulum* Method at the Ash-Sholihuddin Islamic Boarding School is carried out through several stages, namely: preparation, implementation, and evaluation. Factors supporting professional Human Resources (HR), simple and easy material, adequate facilities and infrastructure, student perseverance in learning. The inhibiting factors do not totally influence the development of students' learning. And time constraints, environment (internal and external) and the inequality of the new school year. And the effectiveness of its use is very good for improving students' ability to read the *turats*.

Keywords: *al-Miftah Lil Ulum Method, Student's competence, Turats*

Abstrak: Pesantren merupakan sistem pendidikan tertua di Indonesia. Salah satu tradisi besar dan ciri khas pengajaran di pesantren adalah kitab kuning (*kutubut turost*). Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan metode *al-Miftah lil Ulum* dan efektivitasnya dalam meningkatkan kemampuan membaca turats. Penelitian ini menggunakan penelitian deskriptif kualitatif. Pengolahan data menggunakan teknik analisis deskriptif; observasi, wawancara, dan dokumentasi. Kesimpulan penelitian menunjukkan bahwa proses penerapan Metode *Al-Miftah Lil 'Ulum* di Pondok Pesantren Ash-Sholihuddin dilakukan melalui beberapa tahapan yaitu: persiapan, pelaksanaan, dan evaluasi. Faktor pendukung Sumber Daya Manusia (SDM) yang profesional, materi yang sederhana dan mudah, sarana dan prasarana yang memadai, ketekunan siswa dalam belajar. Faktor penghambat tersebut tidak berpengaruh secara total terhadap perkembangan belajar siswa. Serta kendala waktu, lingkungan (internal dan eksternal) dan ketimpangan tahun ajaran baru. Dan efektivitas penggunaannya sangat baik untuk meningkatkan kemampuan membaca *turats* siswa.

Kata Kunci: *Metode al-Miftah Lil Ulum, Kompetensi siswa, Turats*

Korespondensi Penulis: gusdjunaidi.attanwir@gmail.com

أ - مقدمة

يعد المعهد مؤسسة تتركز على فهم العلوم الدينية مع ممارسة الطلاب على قراءة الكتب التراث التي ألفها العلماء القدماء حتى تتطور من وقت إلى آخر. السبب الرئيسي لظهورالمعهد الإسلامي هو نقل الإسلام التقليدي كما هو موجود في الكتب الكلاسيكية المكتوبة منذ قرون مضت. وتعرف هذه الكتب في إندونيسيا بالكتب التراث (بروينسين، 2015).

ومن الخصائص المميزة المادة التي تدرس فيالمعهد الإسلامي، على شكل الكتاب التراث؛ الكتب الإسلامية الكلاسيكية التي ألفها علماء الإسلام من الخارج وداخل البلاد باللغة العربية أو لغة بيجون العربية. يتم فيه تخزين جميع المعلومات عن الإسلام، بما في ذلك تاريخ الحضارة، والشريعة الإسلامية، والتكنولوجيا، والطب، والفيزياء، وغير ذلك (مختار، 1436 ه). ولا يمكن فصل التاريخ المبكر لتأسيسالمعهد الإسلامي عن أدب الكتاب التراث، وأفكار وكتابات العلماء الكلاسيكيين الذين لم تعد مصداقيتهم محل شك (شريف، 2014).

وبجانب ذلك، يتم أيضًا تدريس كتب خاصة للطلاب، وهناك أيضًا أولئك الذين أضافوا إلى الكنوز الإسلامية التقليدية من خلال تأليف كتبهم الخاصة المجموع تعد كتابة الكتب باللغة العربية ميزة مهمة ويوجد الآن في السوق أكثر من500 عنوان لأعمال العلماء التقليديين الإندونيسيين، وتتنوع محتوياتها، من ترجمات الأعمال البسيطة إلى الشريعة والحسية المتطورة من النصوص الكلاسيكية (بروينسن، 2015) الكتاب التراث الذي يضم أحد مكونات المعهد الإسلامي، يقرأ كياهي الكتاب التراث مع غرس الهوية وفتح وعي الطلاب بأهمية الإيمان والإنسانية والاستقلال من خلال الكتاب التراث (مختار، 1436 ه). وبجامب ذلك كونه دليلاً للإجراءات الدينية، فإن الكتاب التراث يستخدم أيضًا من قبل دوائرالمعهد الإسلامي كمرجع عالمي في الاستجابة لجميع تحديات الحياة (علي، 2011).

هناك سببان مهمان لاستخدام الكتاب التراث كمرجع ومنهج دراسي في بيئة التعليم بالمعهد الإسلامي. أولاً: حقيقة الكتاب التراث لدوائرالمعهد الإسلامي هو مرجع لا يمكن التشكيك في محتواه، والحقيقة أن الكتاب التراث الذي كتب منذ زمن طويل وما زال يستخدم بين الحين والآخر، يدل على أن الكتاب التراث لقد ثبت صحيح على مدى تاريخ طويل. عدا عن ذلك فإن الكتاب التراث يعتبر موردا للنظريات والتعاليم التي تعتمد على القرآن والحديث النبوي. ثانيا، أن الكتاب التراث مهم لتسهيل عملية الفهم الديني حتى يتمكن من صياغة تفسيرات جديدة ولكن غير تاريخية فيما يتعلق بالتعاليم الإسلامية للقرآن والحديث النبوي.واجهة تمكين المعهد الإسلامي وخطاب التحول (مختار، 1999).

تعتبر دراسة الكتاب التراث فيالمعهد الإسلامي هي الدراسة الرئيسية. باعتبارها نتاجًا لأفكار العلماء السابقين المكتوبة بصيغة ما قبل الحداثة النموذجية، قبل القرن السابع عشر الميلادي (مختار، 2010). هناك

وهي أيضًا مما يعني أن الكتاب التراث يُسمى غالبًا بالكتاب الأصلع لأنه ليس فيه حركات ولا شكل، مثل الفتح والكسرة والضمة وثمرة الخبز. وليس من المستغرب أن تكون القدرة على قراءة الكتاب التراث مؤشراً على نجاح تعلم الطلاب فيالمعهد الإسلامي؛ يعتبر السانتري غير ناجح إذا لم يتمكنوا من قراءة الكتاب التراث (مختار، 1436 ه). وغالبًا ما يشار إلى الكتاب التراث أيضًا من قبل المعهد الداخلية الإسلامية الدوائر باسم "الكتاب الأصلع" أو "الكتاب القديم" (يافعي، 1989).

للدراسة والتفاعل مع الكتاب التراث،المعهد الإسلامي لديه طريقة فريدة من نوعها. الأساليب المستخدمة هي أساليب معنوي وسوروجان وباندونجان. إنها ثقافة إندونيسية فريدة ومن المؤكد أنها غير موجودة في البلدان الإسلامية الأخرى، إما في شرق الأوسط حيث كتبت معظم هذه الكتب (مختار، 1436 ه). في عملية إتقان وطلاقة قراءة الكتب، يجب على الطلاب دراسة كتاب النحو والشروف، باعتباره مفتاح إتقان قراءة الكتاب التراث على قول الشيخ يحيى بن بدر الدين موسى بن رمضان. قال بن عميروه في كتاب نظم الإمريتي (بدر الدين، دون سنة):

ونحو اولى اولا ان يعلما إذ الكلم دونه لن يفهما

النحو والصرف هما المفتاحان الأوليان لإتقان الكتاب التراث، بل إن البعض يقول إن النحو هو الأم والصرف هو الأب (مشكوري، 2016). وفي منهج المعهد الإسلامي، يبدأ مستوى تعلم النحو من كتاب الآجرومية، ثم نظام الإمريتي، والمستوى الأعلى هو الفيه ابن مالك. لكن المشكلة هي أن الكثير من الطلاب، وخاصة الطلاب الصغار والمبتدئين، يجدون صعوبة في تعلم النحو والصرف، مما يجعل الطلاب الصغار والمبتدئين لا يشاركون بنشاط في الدروس ويميلون إلى الكسل، لأنه من الصعب فهم دروس النحو والصرف، في حين أن المعجبين اثنين هذا هو المفتاح للتمكن من قراءة الكتاب التراث.

أحد الحلول التي يتبناها غالبية مديرالمعهد الإسلامي مثل معهد صالح الدين الإسلامي دامبيت هو اعتماد طريقة خاصة لتسريع قراءة الكتاب التراث. والطريقة المستخدمة هي طريقة المفتاح للعلوم. وُلدت طريقة المفتاح للعلوم التي نشرتها معهد سيدوغيري الإسلامي لأن الإداريين كانوا قلقين من قلة الطلاب المبتدئين أو الطلاب الجدد الذين يقرؤون الكتاب التراث مما كان له تأثير على فهم الكتب الأخرى، وكانت الذروة في عام 2010 أن التعليم في سيدوغيري شهد انتكاسة، خاصة في قراءة الكتاب التراث بدءًا من هذا القلق الذي دفع مديري معهد سيدوغيري الإسلامية الداخلية إلى إنشاء طريقة المفتاح للعلوم (مكتوبة في دليل المفتاح للعلوم معهد سيدوكيري).

يستخدم معهد صالح الدين الإسلامي طريقة المفتاح من سيدوغيري، مع عدد كبير من الطلاب، ويرافقها تعليم رسمي معتمد بشكل عام A، بما في ذلك معهد الإسلامي حديثة معروفة بقراءتها الجيدة للكتاب المقدس. الكتاب التراث، وهو مشهور جدًا في المنطقة، ويوجد في دامبيت العديد من الخريجين الخبراء في قراءة الكتب. يريد الباحث التعمق في كفاءة قراءة الكتاب التراث في ديناميكيات الطلاب في بيئة المعهد الإسلامي باستخدام طريقة المفتاح للعلوم على أمل تحقيق اختراق جديد في عملية تحسين القدرة على قراءة الكتاب التراث.لطلاب المعهد الإسلامي، وخاصة معهد صالح الدين الإسلامي دامبيت مالانج.

ب. منهجية

يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا حيث يتم وصف النتائج التجريبية بمزيد من التفصيل والوضوح والدقة. والذي يستخدم للبحث في ظروف الأشياء الطبيعية، (على عكس التجارب) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات بطريقة مثلثية (مجمعة)، وتحليل البيانات استقرائي أو نوعي، ونتائج البحث النوعي التأكيد على المعنى بدلا من التعميم. تُستخدم أساليب البحث النوعي للحصول على بيانات غنية ومعلومات دقيقة تتعلق بالمسألة أو المشكلة التي يتعين حلها (سوجيونو، 2017).

ميدان البحث هي معهد صالح الدين الإسلامي في الشارع فاسترين رقم 72 جمعية الحي 21 جمعية المواطنين30 سومبار تانغكيب، قرية سمبرسوكو، منطقة دامبيت، محافظة مالانج. في هذا البحث، ذهب الباحث إلى الميدان لجمع البيانات. يعمل الباحث بصفته مراقبا كاملا يراقب ما يحدث في الميدان. إن وجود الباحث في هذا البحث سيكون معروفًا للأستاذ والأستاذ في مدرسة صالح الدين دامبيت الإسلامية الداخلية.

البيانات التي يحتاج إليها الباحث هي آراء رئيس المدرسة داخل المعهد ورئيس البرنامج لتعليم المفتاح للعلوم مع اشتراك التلاميذ في عملية تعليمه. وأما مصادرها فهي رئيس المدرسة والمدرسون في تعليم المفتاح للعلوم والتلاميذ فيه. وأما البيانات الثانوية فهي وثائق مكتوبة ومجلات وأرشفات وغيرها من المراجع المتعلقة باحتياجات التلاميذ. أسلوب جمع البيانات التي يستخدمها الباحث هو 1) الملاحظة التي تستخدم الحواس الخمس للعين (يوجين ،2011) حيث كانت تقام من خلال الرؤية التي يمكن استخدامها مباشرة (أريكونتو، 1998) ويلاحظها الباحث كما يلي: الجهات المعنية، أنشطة المعهد وعملية تعليم النحو باسنخدام كتاب المفتاح للعلوم، 2) المقابلة التي تقام بشكل الأسئلة والأجوبة بين السائلين والمستجيبين (بوجين، 2011) ويجري من فكرة رئيس مجلس إدارة مدرسة صالح الدين الإسلامية ورئيس المدرسة والمعلمين والتلاميذ حيث يعطون المعلومات المتعلقة بالكيفية إجراء تعليم المفتاح للعلوم، وأسلوب التوثيق الذي تم إجراءه من الأشياء أو

العناصر المكتوبة مثل الكتب والمجلات والوثائق ومحاضرة الاجتماعات ولوائح السجلات اليومية (أريكونتو، 1998). وهذا البحث يتولى البيانات منها أثناء عملية جمعها بواسطة جميع هذه الأساليب.

وأما تحليل البيانات في هذا البحث فهي عقده الباحث من جمع البيانات حول ما حصل من الملاحظة والمقابلة والوثائق المتعلقة بتنفيذ تعليم المفتاح للعلوم، ثم تقليل البيانات بتركيز المعلومات المعالجتها بشكل عميق ومرتبط من تلك البيانات وعرضها مع تقديم التقارير والأجوبة القابلة لبناء كيفية تعليمها. وأما أسلوب صحة البيانات فعقده الباحث ومقارنة ما يقوله الأشخاص لما كتب منه الباح في المنتديات العامة، مقارنة نتائج المقابلات بين ما قال الرئيس والمعلمون والتلاميذ ونتائج الملاحظات والوثائق حتى تتعين صدق البيانات وتلخيصها لاكتشاف المقترحات.

ج. نتيجة ومناقشة

1. أسلوب المفتاح للعلوم لتعليم الكتب التراث

طريقة المفتاح للعلوم هي طريقة لقراءة الكتب التي تحتوي على قواعد النحو والصرف للمستوى الأساسية. تقريبا كل محتوياته مقتبسة من كتاب الجرمية وأضفت بعض المعلومات عن ألفية ابن الملك ونظام العمريتي. المصطلحات المستخدمة في هذه المادة (كما كتب في دليل استخدام كتاب مفتاح للعلوم، 2017) هي نفس المصطلحات المستخدمة في كتب النحو المستخدمة على نطاق واسع في االمعهد الإسلامي. إذن فهذه الطريقة لا تغير المصطلحات في علم النحو إطلاقا. المثير للاهتمام في هذه الطريقة هو أنها مقدمة باللغة الإندونيسية، والاستنتاجات والصياغات بسيطة وعملية. مجهزة بالجداول والمخططات ونماذج التدريب المنهجية. تم تصميم التصميم ليكون جذابًا للغاية. يتم دمج المادة مع الأغاني المناسبة لأعمار الأطفال لتسهيل الأمر عليهم.

في عام 2010، كانت هناك شعور بأن التعليم في سيدوغيري قد تعرض لانعكاسه، خاصة في مجال قراءة الكتاب التراث، مما كان له تأثير على المشجعين الآخرين. وهذا يتطلب من باتارتاما أن يفكر مليًا في التعامل مع هذه المشكلة(مصدر: دليل استخدام كتاب مفتاح للعلوم، 2017). وحتى ذلك الحين كانت هناك تعليمات مباشرة من مجلس العائلة ليكون سريع الاستجابة والسريع في التعامل مع هذه المشكلة. كان رد باتارتاما السريع على هذه المشكلة هو إنشاء مفهوم أساسي لمنهج جديد ونظام تعليمي كان هدفه السانتري والطلاب الجدد، كشكل من أشكال التعامل مع نقص السانتري والتلاميذ الذين تمكنوا من قراءة الكتاب التراث بشكل صحيح.

كانت الخطوة الأولى التي تم اتخاذها هي إجراء دراسة مقارنة للمعهد والمؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى للبحث عن مراجع لإنشاء أساليب ومواد جديدة. من خلال الدراسة الدقيقة والمصوغة، ولدت طريقة لتعلم قراءة الكتاب التراث بسهولة ومثيرة للاهتمام، والتي قام بإعدادها فريق باتارتاما في مدرسة سيدوغيري الإسلامية الداخلية. وتُسمى هذه الطريقة بالمفتاح للعلوم بالمصطلح "سهل تعلم قراءة الكتب". وقد صممت هذه الطريقة خصيصا للمبتدئين، وخاصة الأطفال الصغار، وهي مصنوعة بحيث تكون ممتعة وسهلة بالنسبة لهم للتعلم. الرؤية والرسالة من ولادة طريقة المفتاح للعلوم، تتمثل الرؤية في إحياء إثارة التعلم وتلاوة الكتاب الأصفر، بينما تتمثل المهمة في إنتاج طلاب ماهرين في قراءة الكتاب الأصفر ويمكنهم تطبيقه في حياتهم اليومية (مصدر: دليل استخدام كتاب مفتاح للعلوم، 2017). مع هدف الإنجاز المتمثل في القدرة على فهم قواعد النحو والشرف والقدرة على قراءة كتاب فتح قريب بشكل صحيح.

لا يزال تعلم الكتب التراث يستخدم عديدا من أساليب التعلم الكلاسيكية والسلفية التقليدية. ومن بين هذه الأساليب أ). طريقة باندونجان، حيث يفسر التلاميذ الكتاب الذي يقرأه ويشرحه كياهي أثناء تسجيل المعلومات التي تم الحصول عليها أثناء نشاط تلاوة القرآن الكريم؛ ب). طريقة سوروجان، وهي قراءة التلاميذ للكتب التي تمت دراستها أو البحث عن معنى أمام كياهي. وفي هذه الحالة، يستمع المعلم ويطرح أسئلة للتوضيح حول قراءة التلاميذ ويصحح أي قراءة خاطئة. ج). طريقة الحفظ المستخدمة لإتقان مادة الكتب التراث، سواء على شكل نظام (مادة في شكل شعر) أو ناتسار (مادة مقدمة بأسلوب نثري)؛ د). طريقة بحث المسائل المطبقة في التعلم الذي يستخدم أسلوب المناقشة، هذا الأسلوب يحفز التلاميذ على التفكير المنهجي النقدي في حل المشاكل الرئيسية التي تمت مناقشتها. وبصرف النظر عن ذلك، فإن هذا الأسلوب هو وسيلة لصقل الكفاءات التحليلية والجدالية والرأي.

كان أحمد قصيري إسماعيل رائدًا في هذه الطريقة وطورها باتارتاما (مدرسة بادان تربية وتعليم) بعد حصوله على تفويض من مديري مدرسة سيدوغيري الداخلية الإسلامية. ويتم تطبيق هذه الطريقة في الصفوف الإعدادية كأداة أساسية لفهم كتاب فتح القريب. "لنشارك في إحياء شغف قراءة الكتاب التراث في الأرخبيل" هو شعار أسلوب المفتاح في تحفيز كل مؤسسة، سواء كانت مدارس داخلية أو مدارس إسلامية، على زيادة الحماس لدراسة الكتاب التراث. وبصرف النظر عن ذلك فإن شعار طريقة المفتاح هو "من السهل تعلم قراءة الكتاب".

تستخدم استراتيجية التعلم بطريقة المفتاح وحدات التعلم. لذلك، فإن التلاميذ الذين حققوا الهدف سوف ينتقلون على الفور إلى المستوى الأعلى دون انتظار الطلاب في نفس العام (التسريع). ينقسم تقسيم الفصل إلى 2 (اثنان): فصول الحجم والتدريب العملي (وجها بوجه/سوروجان فتح القريب). الهدف من فصل المجلدات هو إتقان وحفظ مجلدات نظرية 1-4 والهدف من فصل التدريب العملي هو أن يتمكن الطلاب من

تطبيق المجلدات النظرية 1-4 ومساعدة القاموس في قراءة النص من كتاب فتح القريب جيدا وصحيحا وطلاقة. في مجلة طريقة المفتاح، عادة ما يتم أخذ فصول المجلدات لـ 113 (وجهًا لوجه) في مدة ساعة حصة واحدة، ولمجلة مدتها ساعتان، تتطلب كل فصول 59 (إكمال المجلدات 1-4). من بين الأساليب المستخدمة في التعلم أ). طريقة الفهم والحفظ، المطبقة بحيث يتقن الطلاب تمامًا نظرية المجلدات 1-4؛ ب). طريقة الأصابع الخمسة، المطبقة على مادة الاسم الضمير لتحليل الجنس وممثلي الفعل؛ ج). أسلوب التكرار، ويطبق أثناء مادة السؤال والجواب حسب كتاب دليل الأسئلة.

للتقييم، يتم استخدام الاختبارات الكتابية والقراءة. تستخدم حصة المجلد اختبارًا كتابيًا بصيغة الأسئلة من إعداد فريق المفتاح وتم تحديد مادة اختبار القراءة في كتاب دليل الأسئلة. وفي الوقت نفسه، لا يطبق الفصل العملي سوى اختبار القراءة بقواعد يجب مراعاتها، وهي عدم ارتكاب أكثر من خطأين في قواعد مختلفة، وعدم وجود أكثر من خطأ واحد في نفس القاعدة.

النظام المستخدم في هذه الطريقة هو نظام نمطي وليس كلاسيكيا، فكان الطفل القادر على إتقان مادة الحجم بسرعة أكبر هو الذي سيرفع الحجم أولاً ويواصل المجلدات بعد ذلك. في الواقع، يمكن إكمال مجلد واحد في ثلاثة أو سبعة أيام. المعيار هو أن يكمل الأطفال مجلدًا واحدًا في أسبوعين أو حتى ثلاثة أسابيع. في أحد الفصول، إذا كان هناك بعض الطلاب الذين أتقنوا المادة الموجودة في المجلد، فسيتم اختبارهم على الفور كشرط للتقدم إلى المجلد التالي. إذا اجتزت مجلدًا واحدًا، - على سبيل المثال، إذا اجتزت المجلد الأول - فسيتم جمعك في نفس الفصل الذي تم الإعلان عن اجتيازه ثم استلام المواد الخاصة بالمجلد التالي، بينما سيتم نقل من لم يجتازوه إلى فئة أخرى. لذلك كل يوم هناك زيادات في الفصول الدراسية والتحويلات.

في الماضي، كانت الكتب الإسلامية الكلاسيكية، وخاصة كتابات العلماء الذين التزموا بالمعتقدات الشافعية، هي النصوص التعليمية الرسمية الوحيدة المقدمة في بيئة المعهد الإسلامي، وكان الهدف الرئيسي هو تثقيف العلماء المحتملين. بالنسبة للطلاب الذين يعيشون في االمعهد الإسلامي لفترة قصيرة ولا يطمحون إلى أن يصبحوا علماء، فالهدف هو طلب الخبرة وتعميق مشاعرهم الدينية، ويتم تنفيذ هذه العادة قبل شهر رمضان وأثناءه. الطلاب الذين يقيمون مؤقتًا لديهم أهداف مختلفة عن الطلاب الذين يقيمون لسنوات في االمعهد الإسلامي. وهؤلاء هم الذين يريدون إتقان مختلف فروع المعرفة الإسلامية، ولديهم القدرة على أن يصبحوا علماء (زمخسري، 1995).

بالنسبة للأطفال الذين أنهوا مادة المفتاح حتى المجلد الرابع، فإن المرحلة التالية هي قراءة كتاب فتح قريب وفهم موقف اللافذ. يُطلق على الأطفال الذين وصلوا إلى هذه المرحلة اسم "طبقة التقريب". في المرحلة

النهائية، إذا شعرت أنك قادر على قراءة كتاب فتح قريب جيدًا، فمن حقك إجراء الاختبار ومن ثم التخرج (مصدر: دليل استخدام كتاب مفتاح للعلوم، 2017). نظرًا لأن النظام متسارع، فلا يوجد حد أدنى أو أقصى للوقت، في الواقع هناك مجموعة واسعة من الأشياء لإكمال كتاب فتح قريب، إذا كانت قدرات الطالب أعلى من المتوسط فيمكن أن يستغرق الأمر من أربعة إلى ستة أشهر. لكن بشكل عام، يقوم الطلاب باستكمال جميع مواد المفتاح مع إيداع كتاب فتح قريب لمدة تتراوح ما بين تسعة إلى عشرة أشهر تقريبًا.

يمكن ببساطة تجميع الكتب التراث التي يتم تدريسها كمواد تعليمية في االمعهد الإسلامي في ثمانية مجالات معرفية، وهي النحو والصرف، والفقه، وأصول الفقه، والحديث، والتفسير، والتوحيد، والصوفية والأخلاق، وغير ذلك. .فروع أخرى مثل التاريخ والبلاغة. تتضمن هذه الكتب نصوصًا قصيرة جدًا لنصوص تتكون من مجلدات سميكة في الحديث والتفسير والفقه وأصول الفقه والصوفية. ويمكن تصنيفها جميعًا أيضًا إلى ثلاث مجموعات من المستويات، وهي: 1. الكتب الأساسية؛ 2. كتب المستوى المتوسط. 3. الكتب الرفيعة(زمخسري، 1995).

يتم التعلم عادة باتباع نمط تعليمي شامل من الكتب التي تستخدم كمرجع رئيسي لمعهد الإسلامي وفقا لخبرة كياهي، وتتكون المواد المدروسة من نصوص مكتوبة، ولكن التسليم الشفهي من قبل كياهي مهم. تتم مناقشة الكتاب بصوت عالٍ أمام مجموعة من الطلاب، بينما الطلاب الذين يحملون الكتاب بأنفسهم يؤدون الحركات كما يقرأها كياهي ويسجلون الشرح، سواء من حيث اللغة أو المعنوي (برنينسن، 2015).

كلمة سانتري تأتي من التاميل وتعني الشخص الذي يعرف الكتب المقدسة للدين الهندوسي أو عالم خبير في الكتب الدينية الهندوسية، أو خبير في الكتب المقدسة، خبير في الكتب العلمية (صالحين، 2013). فيما يتعلق بأصل كلمة "سانتري" هناك (على الأقل) رأيان يمكننا استخدامهما كمنطقة المرجع: أولاً، الرأي الذي يقول بأن كلمة "سانتري" تأتي من كلمة "ساستري"، وهي كلمة من اللغة السنسكريتية وتعني "المتعلم". يبدو أنه في الماضي، وخاصة في بداية نمو القوة السياسية الإسلامية في ديماك، كان السانتري هم الطبقة "الأدبية" للشعب الجاوي. ويرجع ذلك إلى معرفتهم بالدين من خلال الكتب المكتوبة واللغة العربية. ومن هذا يمكننا أن نفترض أن كونك سنترياً يعني أيضاً معرفة الدين (من خلال هذه الكتب). أو على الأقل يستطيع السانتري قراءة القرآن مما يؤدي في حد ذاته إلى موقف أكثر جدية في النظر إلى دينه. ثانياً، الرأي الذي يقول بأن كلمة سانتري تأتي في الواقع من اللغة الجاوية، وتحديدًا من كلمة جانتريك، والتي تعني الشخص الذي يتبع المعلم دائمًا أينما ذهب هذا المعلم ليبقى (ماجد، 1997).

يتطور تعريف السانتري أيضًا بين السانتري مع عدة تفسيرات لمعنى "سانتري"، مثل كلمة سانتري المكونة من كلمة سان وهي اختصار لكلمة "إنسان"، وكلمة تري التي تعني ثلاثة. وهذا يعني أن الطلاب هم أشخاص لهم

أصول ثلاثة، وهي الإسلام والإيمان والإحسان. بصرف النظر عن ذلك، هناك تعريف لـ "السانتري" والذي يصف عادة جوهر هوية السانتري، كشخص يدرس ويمارس التعاليم الإسلامية باستمرار. تم طرح هذا التعريف بواسطة كياهي الحج نواوي حسني سيدوغيري الإسلامية الداخلية، باسوروان، جاوة الشرقية (مختار، 2010). "وبناء على مراجعة أعمالهم، فإن "السانتري" هم أشخاص متمسكون بالقرآن، ومتبعون للسنة النبوية، وثابتون على قناعاتهم. وهذا هو معنى الاعتماد على التاريخ والواقع الذي لا يمكن استبداله أو تغييره إلى الأبد. والله العالم بحقيقة الأشياء وحقيقتها."

بشكل عام، السانتري في مدرسة داخلية إسلامية يعني من يدرس في مدرسة داخلية إسلامية يعني من يدرس في مدرسة داخلية إسلامية، ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين كبيرتين، وهما سانتري موكيم وسانتري كالونج. أماكن بعيدة ويريدون التركيز بشكل جماعي. جيد، لذلك يتعين عليهم العيش والاستقرار في االمعهد الإسلامي (المهجع)، في حين أن طلاب كالونج هم أولئك الذين يأتون من المنطقة المحيطة ب المعهد الإسلاميوعادة ما يكون لديهم أنشطة أخرى ولكن يتنقلون من وإلى منازلهم (سابوتري، 2009).

إن الرأي القائل بأن كلمة سانتري تأتي من اللغة السنسكريتية يعتبر مقبولاً تماماً بالنظر إلى أن أول داعية للإسلام في جزيرة جاوة - مولانا مالك إبراهيم - جاء من ولاية غوجارات (الهند)، ويشتبه في أن هذا رجل الدين قام بتكييف مؤسسة تعليمية ما قبل الإسلام في جاوة. - على شكل منسك يستخدمه الكهنة للتدريس على نمط التعليم المعروف في الهند في ذلك الوقت (صالحين، 2013).

2. فعالية أسلوب المفتاح للعلوم في تحسين القدرة على قراءة الكتب التراث

تتعلق فعالية التعلم بوجهتي نظر مهمتين للغاية، وهما فعالية المعلم والأشياء التعليمية الطلاب. إن التخطيط الجيد لمختلف أنواع أنشطة التعليم والتعلم سيؤثر على فعالية تدريس المعلم. وفي الوقت نفسه، سيكون لأهداف التعلم المصاغة بوضوح تأثير كبير على نتائج التعلم التي تم تنفيذها. هناك ثلاثة أبعاد لها تأثير كبير على فعالية التعلم، وهي أبعاد الموقف والمضمون والتنفيذ. لا يركز الموقف التعليمي الفعال فقط على أنشطة الإعلام والتوجيه، ولكنه قادر أيضًا على خلق جو تعليمي ترفيهي (توفير الترفيه) حتى يتمكن الطلاب من استكشاف فوائد كل مادة مقدمة. إن قدرة الطلاب على وضع كل مادة تعليمية في سياقها هي فعالية يجب تحقيقها من منظور المادة. ومن هنا لا يقتصر توجه المعلم نحو فهم المادة نصياً فحسب. الحد الأقصى لمشاركة الطلاب في عملية التدريس والتعلم سيحدد نتائج التعلم. ولذلك، فإن تركيز المعلم لا ينصب فقط على الإخبار والعرض، بل يطور الأنشطة التي تشمل المشاركين بشكل شامل.

تعتمد فعالية التعلم أيضًا على عدة عوامل مؤثرة جدًا، بما في ذلك العوامل الداخلية (بما في ذلك ظروف الموارد النفسية والجسدية والبشرية لدى المعلمين والطلاب)، والعوامل الخارجية (بيئة التعلم)، وتصميم التعلم (الاستراتيجيات والأساليب والتقنيات والمواد التعليمية).)، وإدارة المؤسسة المعنية. يتم تصنيف معايير فعالية التعلم إلى أربعة مستويات، وهي 1) بامتياز، إذا تم إتقان 100٪ من المادة؛ 2) الأمثل، إذا أكمله 76-99٪ من الطلاب؛ 3) الحد الأدنى، تم الانتهاء من 60-75%؛ 4) أقل، يتقن 60٪ فقط.

في تعلم الكتب التراث من خلال طريقة قراءة الكتاب، هناك ما لا يقل عن ثلاثة مؤشرات توضح أن التعلم يمكن اعتباره فعالاً. أولاً، المهارات الإدارية والإتقان الكامل للمواد التعليمية للمعلمين بحيث يتم تحقيق الفروق الدقيقة في التعلم الممتعة والمليئة بالابتكار بشكل مكثف. ثانياً، هناك تزامن بين النظري والعملي في قراءة الكتاب التراث للطلاب ذوي قواعد النحو العصبية القياسية. ثالثاً، يتم تحقيق كفاءة الطالب في قراءة الكتاب التراث بشكل جيد وطلاقة خلال فترة ± سنتين.

بعد بيان نطاق طريقة المفتاح للعلوم، مدى دور طريقة المفتاح للعلوم في زيادة الكفاءة في قراءة الكتاب التراث. تم تطوير طريقة المفتاح للعلوم من قبل مديري مدرسة سيدوغيري الداخلية الإسلامية لأنهم رأوا أن كفاءة (قدرة) الطلاب في قراءة الكتاب التراث كانت ضعيفة جدًا، خاصة للطلاب المسجلين حديثًا، لذلك تم تطوير طريقة المفتاح ولدت الطريقة، والتي تم اختبارها في السنة الأولى على 500 طالب، ولكن تبين أن العدد 350 طالبًا، يستطيع الجميع قراءة الكتاب التراث، على الرغم من أنهم في البداية لم يتمكنوا جميعًا من قراءة الكتاب التراث.

إن القدرة على قراءة هذا الكتاب التراث تدور حول مجرد التأكيد على الألفاظ، مثل الإعراب، وبنية الجمل مع التركيز على إتقان النحو الصرف الذي ورد في مجلدات مختلفة من خلال إتقان الألفاظ واحدة تلو الأخرى وبتقويتها. الشعر أو نظام النظام حسب قراءة الكتاب بحيث يشعر بالكمال بجانبهم، ويتم تعزيز إتقان القواعد أيضًا بالشعر أو نظام النظام دون تغيير أدنى محتوى لسير النحو المناسب لقراءة الطلاب كتب على المستوى الأساسي، بحيث تكون طريقة المفتاح سهلة الاستيعاب والفهم، بفضل اللغة الواضحة والفعالة، وقد أثبتت نجاحها في تحسين كفاءة قراءة الكتاب التراث للطلاب على مستوى المبتدئين.

مع نظام وحدات التعلم، يمكن للطلاب إتقان طريقة المفتاح بسهولة، مدعومة بالتعلم المركز والمستمر الذي يعد أيضًا أحد العوامل المحددة للنجاح. لأن سبعين بالمائة (70) %) من البرنامج الذي يقرأ الكتاب يمكن أن يكون ناجحًا لأنه مدعوم بنظام وأساليب تعليمية جيدة. ولا تقل أهمية عن المادة عن الطريقة، في حين أن المعلم أهم بكثير من مجرد الطريقة. لذا فإن دور المعلمين ليس كبيرًا على الإطلاق، ولإنجاح برنامج منهج المفتاح للعلوم في تحسين كفاءة قراءة الكتب، يتم إعطاء جميع المعلمين دورات أو يتم تضمينهم في برنامج تدريبي يعقده

فريق صياغة المفتاح في معهد سيدوغيري الإسلامي. من خلال إتقان المعرفة العلمية وامتلاكها، يصبح المعلمون أكثر مهارة بحيث يكون من السهل توفير الفهم للطلاب الذين ما زالوا مبتدئين بحيث يكون من السهل تنفيذ برنامج زيادة كفاءة قراءة الكتب لديهم.

لن يتم تنفيذه بشكل جيد إذا لم يتم دعمه بأداء المعلمين المحترفين والكفاءة. يعد المعلمون أحد المكونات الرئيسية في التعليم والتي تحدد بشكل كبير تحقيق الأهداف التعليمية، فجودة التعليم تعتمد على كفاءة المعلم كفاعل تربوي (الأسمراني، 2014) . علاوة على ذلك، فإنه لا يقل أهمية بالنسبة للمعلم أن يعرف نفسية المشاركين وقدرتهم على الاستيعاب، بحيث يكون من السهل تنفيذ عملية أسلوب التعلم والتي يمكن للطلاب استيعابها بسهولة. - طريقة مفتاح العلوم، جودة معرفة المعلم ومثابرته هي أيضًا مفتاح النجاح في تحسين كفاءة قراءة الكتب.

يعزز ذلك ما قاله بروينسين (2015)، فإن شكوكي في أن مؤسسة المعهد الإسلامي لم تكن موجودة قبل القرن الثامن عشر لا تعني أن الكتاب التراث لم يدرس من قبل، فمن الواضح أن الكتب العربية الكلاسيكية كانت معروفة بالفعل وتمت دراستها في القرن السادس عشر. . وقد تُرجمت العديد من كتب ذلك العصر إلى اللغتين الجاوية والماليزية، في حين ألف العديد من المؤلفين الإندونيسيين كتبًا بهذه اللغات بأسلوب ومحتوى مشابه للكتب الأرثوذكسية. حوالي عام 1600، تم جلب عدد من المخطوطات الإندونيسية باللغات الماليزية والجاوية والعربية إلى أوروبا، وهي تقدم صورة قيمة، رغم أنها غير كاملة، للتقاليد العلمية الإسلامية في الأرخبيل في ذلك الوقت.

تم تأليف الكتب التي تعتبر الدعامة الأساسية للتقاليد العلمية الإسلامية في القرن العاشر إلى القرن الخامس عشر الميلادي، وتمت كتابة العديد من الأعمال المهمة قبل تلك الفترة، واستمرت كتابة العديد من الأعمال الجديدة بنفس الأسلوب، ولكن منذ نهاية القرن العشرين. في القرن الخامس عشر، لم يشهد الفكر الإسلامي تقدمًا كبيرًا. ويظل نمط الفكر في العلوم الإسلامية على حاله. بحسب توفيق عبد الله نقلا عن أفانفي مختار أفندي مختار، في في القرن السادس عشر الميلادي بدأت تعاليم الإسلام تنتشر في حياة المجتمع الأوسع، من المستويات العليا في الحكم إلى الطبقات الصغيرة في المجتمع، ومنذ ذلك الحين بدأ الكتاب التراث يدخل ويصبح نصًا رسميًا يستخدم كدليل في الحياة الدينية والاجتماعية، كما بدأ علماء إندونيسيا في تنفيذ كتابات الكتاب التراث كما حدث في آتشيه عام 1603م، وقد ألف البخاري الجوهري كتاب تاجوس صالح الدين الذي يحتوي على نظريات حكم الدولة، وهذا الكتاب هو ويعتقد به توفيق عبد الله الذي كان له دور في تشكيل المحكمة الأرثوذكسية في الأرخبيل (بروينسين، 2015).

كان القرن الثاني عشر الهجري أو السابع عشر الميلادي إلى القرن الثالث عشر الهجري/19 الميلادي هو العصر الذهبي للإسلام في الأرخبيل مع ولادة العلماء المسلمين ومئات الكتب التراث التي ألفها أبناء الأمة. على سبيل المثال، الشيخ نواوي بانتن الذي لوّنت أعماله ديناميكيات المثقفين الإسلاميين في الأرخبيل، وحتى في جنوب شرق آسيا. وتقدر مؤلفات هذا العالم، الذي يلقبه العلماء في المدينتين المقدستين مكة والمدينة، بعلماء الحجاز، بـ 11.155 مصنفًا أصفر اللون. يتم استخدام حوالي 50 منها في مناهج المعهد الاسلامي في إندونيسيا وماليزيا، مثل كتب الثمارالينيعة شرح الرياض البديعة وعقود اللجين التي تناقش العلاقات بين الزوج والزوجة (مشهوري، دون سنة).

وفي الوقت نفسه، يتم تفسير تعريف الكتاب التراث في اللغة اللغوية على أنه كتاب التراث، لأن الورق المستخدم أصفر أو لأن الكتاب قد تم تخزينه أو استخدامه لفترة طويلة فيصبح أصفر. عادة ما تكون جودة الورق منخفضة وأحياناً تنفك الأوراق ولا تلتصق فيسهل أخذ الأجزاء الضرورية دون الحاجة إلى حمل الكتاب بأكمله (غفور ، 2009).

د. الخاتمة

وتبين خاتمة هذا البحث أن عملية تطبيق منهج المفتاح للعلوم في معهد صالح الدين الإسلامي تتم عبر عدة مراحل وهي: الإعداد والتنفيذ والتقييم. ضعف المفتاح للعلوم هو فقط قراءة اللافادز، ولا يتضمن كيفية إعطاء المعنى والفهم، لذلك هناك حاجة إلى وقت إضافي لتعلم المعنى والفهم. والمادة الواردة في المفتاح للعلوم هي مادة أساسية فقط، والمحتوى ليس شاملا لذلك يحتاج إلى توحيد واكتمال على مستوى فتح قريب أو على مستوى التخصص. العوامل الداعمة هي الموارد البشرية المهنية، والمواد البسيطة والسهلة، والمرافق والبنية التحتية الكافية، والتعلم الدؤوب للطلاب. ولا تؤثر العوامل المثبطة بشكل كامل على تطور تعلم الطلاب. والقيود الزمنية والبيئة (الداخلية والخارجية) وعدم المساواة في العام الدراسي الجديد.

مراجع

أريكونتو، سوهارسمي. (1998). *إجراءات البحث منهج عملي*. جاكرتا: بي تي رينيكا سيبتا

الأسمراني ،عني, نور. (2014). *زيادة الكفاءة المهنية للمعلم في المدارس الابتدائية*. مجلة الإدارة التربوية، المجلد الثاني

بروينسن، مارتن فان. (2015). *الكتاب الأصفر للمدارس الداخلية والتجمعات الإسلامية*. يوكياكرتا: دار جادينج للنشر

بروينسن، مارتن فان. (2015). *الكتاب التراث للمعهد والطريقات*. يوكياكارتا: جادينج للنشر

بوجين، برهان. (2011). *منهجية البحث النوعي*. جاكرتا: مجموعة براناتا الإعلامية

الرحمن، أحمد محكوم. (2014). *المعهد الاسلامي للسانتري وكياهي والتقاليد*، المجلد. 12، العدد 2

سابوترا، منذر. (2009). *التغيرات في توجه المدارس الداخلية الإسلامية السلفية نحو السلوك الديني المجتمعي*. جاكرتا: أستا بوانا سيجاهتيرا

سوجيونو. (2009). *طرق البحث النوعية والكمية والبحث والتطوير*. باندونج: ألفابيتا

سوجيونو. (2017). *منهجية البحث النوعي* باندونج: ألفابيتا

سوكمادیناتا، نانا ساوديه. (2005). *طرق البحث التربوي*. باندونج: بي تي تين روزداكاريا

شريف. (2014). *تقليد الكتاب التراث وسياقه في المعهد الإسلامي: دراسة حالة في معهد الإسلامي مفتاح الهدى*. تاسيكمالايا: معهد للبحوث الدينية

الصالح، بدر. (2007). *ثقافة السلام في مجتمعات المعهد الإسلامي*. جاكرتا: بوستاكا S3LP

صالحين، محمد مخلص. (2013). *الاستدامة والتغيير في التعليم في االمعهد الإسلامي في خضم التحديث التربوي*. سورابايا: السيرة الذاتية. سلسبيلا بوترا براتاما

صالحين، محمد مخلص. (2013). *الاستدامة والتغيير في التعليم في االمعهد الإسلامي في ظل التحديث التربوي*. سورابايا: السيرة الذاتية. سلسبيلا بوترا براتاما

صعباني، عفيف الدين وبني أحمد. (2009). *منهجية البحث النوعي*. باندونج: بوستاكا سيتيا

ضافير، زمخسياري. (1995). *دراسة تقاليد المعهد الإسلامي لآراء كياهي في الحياة*. جاكرتا: S2LP

علي، عبد الله. (2011). *التربية الإسلامية المتعددة الثقافات في المعهد الإسلامي*. يوكياكارتا، مكتبة الطلاب

الغفور، عبد. (2009). *تعليم الأطفال اللاجئين؛ نموذج التطوير التربوي في االمعهد الإسلامي للأطفال اللاجئين*. مالانج: مطبعة جامعةالحكومية الاسلامية

كفراوي. (1978). *تجديد نظام التعليم في االمعهد الإسلامي كجهد لتحسين أداء العمل وبناء الوحدة الوطنية*. جاكرتا: بي تي. سيمارا إنداه

ماجد، نور خالص. (1997). *غرف المعهد الاسلامي: صورة رحلة*. جاكرتا: بارامادينا

ماستوهو. (1994) *ديناميات نظام التعليم في االمعهد الإسلامي: دراسة تمهيدية لعناصر وقيم نظام التعليم في االمعهد الإسلامي*. جاكرتا: INIS

مختار، أفندي. (1999). *تقليد الكتاب التراث ملاحظة عامة" في الخطاب المستقبلي للمعهد الإسلامي سعيد عقيل سراج حول تمكين وتحويل المعهد الإسلامي*. باندونج؛ بوستاكا هداية

مختار، أفندي. (2010). *الكتاب التراث والتقاليد الأكاديمية للمعهد الإسلامي*. بيكاسي؛ بوستاكا أصفهان

مختار، مشهوري. (1434ه). *ديناميات دراسة الكتاب التراث في االمعهد الإسلامي*. باسوروان: بوستاكا سيدوكيري

مشكوري، سيف الدين. (2016). *دراسة وتحليل ألفية*. كديري: مطبعة سانتري سلف فاريس

وزارة الشؤون الدينية. (2002). التعلم في االمعهد الإسلامي: دراسة مقارنة. جاكرتا : شؤون المعهد العالي

يافعي، علي. (1989). *الكتاب التراث لمنتجات الحضارة الإسلامية*. المعهد السادس

يحيى، الشيخ بن بدر الدين موسى بن رماضون بن عميروه (دون سنة). *فتح روبي البرية*. سورابايا: الهدى